حولية الكوفة

دورية سنوية محكمة، تعنى بالدراسات والبحوث التراثية والمعاصرة المتخصصة بشؤون مدينة الكوفة ومسجدها المعظم
تصدر عن أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به ـ العدد الرابع ـ شهر رمضان ـ ١٤٣٥هـ / تموز ـ ٢٠١٤م

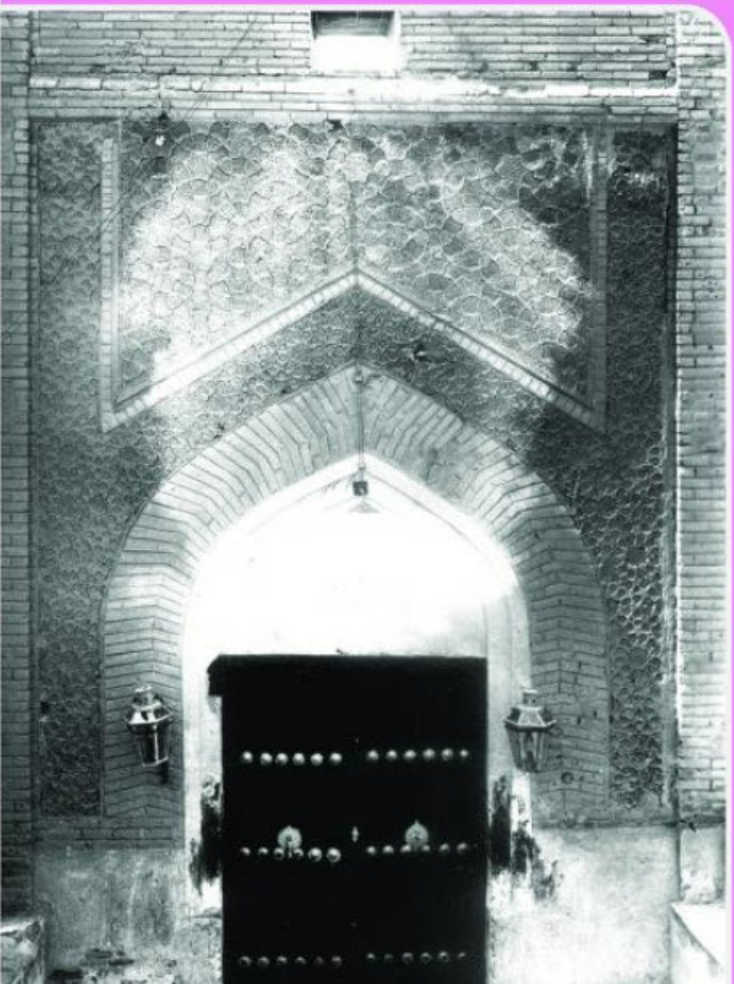

٤

ديوان الوقف الشيعي
أمانة مسجد الكوفة
والمزارات الملحقة به

المشرف العام
السيد موسى تقي الخلخالي

رئيس التحرير
د. كامل سلمان الجبوري

شعراءُ الكوفة في كتاب (الورقة)

لمحمد بن داود بن الجراح (ت ٢٩٦هـ)

تحقيق الدكتور عباس هاني الچراخ

جامعة بابل - الحلة

مُحمَّد بن داود بن الجَرَّاح (ت ٢٩٦هـ)[١] كاتبٌ اشتهرَ في زَمَنِ الخليفة العباسيّ المعتضد بالله، ثم تَولَّى دَواوينَ الخَرَاج والضَّيَاع والجَيشِ في عهد الخليفة المكتفي بالله، حتى إذا بُوْيِعَ لابن المعتز الشاعر خلفًا للمقتدر بالله، كان ابنُ الجرَّاحِ هو الذي قامَ بأمرِ بيعته، وأصبحَ وزيرًا له، إلاّ أنّ الوزارةَ دَامَتْ يَومًا واحدًا فقط إذْ مَا لَبثَ أنْ قُتلَ ابنُ المعتز، واختفَى ابنُ الجَرَّاح، ثم ظهر، فأشارَ الوزيرُ أبو الحسن ابن الفرات بقتله، فقُتلَ ذَبحًا.

حدّثَ عن[٢]:

١- عبيد الله بن سعد الزهريّ (ت ٢٦٠هـ).

٢- عمر بن شبّة النميريّ (ت ٢٦٢هـ).

وروى عنهُ:

١- أحمد بن عبيد الله بن عمّار.

٢- القاضي عمر بن الحسن الأشناني.

ومنْ أُسرته حفيده: أبو القاسم عبد الله بن عليّ بن محمّد بن داود بن الجَرَّاح، ويُعْرَف بابْن أسماء، وَهي أختُ عليّ بن عيسَى، كاتبٌ فاضلٌ مُتَرسِّل، له من الكتب: «الاستفادة في التاريخ» و«البيان وتقويم اللسان»[٣].

آثارهُ:

تَرَكَ ابنُ الجَرَّاح آثارًا لَهُ، هيَ:

١- أخبار القرامطة، نقل منه الطبريُّ في «تاريخه»، وعريبُ القرطبيّ في «الصِّلة»[٤].

٢- أخبار الوزراء[٥].

وجاءَ باسم: (الوزراء) أيضًا[٦].

ونقلَ منهُ التنوخيُّ[٧]، والجهشياريّ (ت ٣٣١هـ)[٨]، وأبو حيّان التوحيديّ (ت نحو ٤٠٠هـ)[٩].

وكان من أهميّة هذا الكتاب أنْ قام المطوَّقُ عليٌّ بن الفتح بتصنيف كتاب «الوزراء»، وَصَلَ بِهِ كِتَابَ ابن الجَرَّاح، وعَملهُ إلى أيَّام أبي القاسم الكلوذاني[١٠].

وصنَّفَ إبراهيمُ بنُ ممشاذ المتوكِّلي الأصبهانيّ كتابًا في أخبار الوزراء، معارضًا كتاب ابن الجَرَّاح[١١].

ولأحمد بن عُبيد الله بن محمّد بن عمَّار الثقفيّ الكاتب: «الزيادة في أخبار الوزراء لابن الجَرَّاح»[١٢].

ولإبراهيم بن مُوسَى الواسطيّ (ت ٦٩٢هـ) كتاب «أخبار الوزراء»، عارض فيه ابن الجَرَّاح في كتابه الوزراء[١٣].

٣- الأربعة[١٤].

---

(١) تَرجَمَتُهُ في: الفهرست ٣٩٧/١، صلة تاريخ الطبري ٣١- ٣٣، تأريخ مَدينة السَّلام بغداد ١٥٦/٣ - ١٥٨، المنتظم ٩١/١٣، الدرّ الثمين في أسماء المصنِّفين ٢١٢ - ٢١٣، تاريخ الإسلام ٢٦٣/٢٢، الوافي بالوفيات ٣ / ٦١، فوات الوفيات ٣ / ٣٥٣، مرآة الجنان ١٧٠/٣، عقود الجمان (الفاتح) ٢٣٦، شذرات الذهب ٢ / ٢٢٥، هديّة العارفين ٢٢/٢، الأعلام ٦ / ١٢٠، نظرات نقدية في عيون التراث ١٧٢-١٧٤.

(٢) تأريخ مَدينة السَّلام بغداد ١٥٦/٣ - ١٥٨.

(٣) الفهرست ٣٩٩/١.

(٤) أشار إليه المرحوم الشيخُ حمد الجاسر، في مقدمة: " مَن اسمُهُ عَمْرو من الشُّعَرَاء " (القاهرة) ١٦ - ١٧.

(٥) التنبيه والأشراف ٢٣٧.

(٦) الفهرست ٣٩٧/١ ؛ معجم الأُدباء ١٣٠/١، الدرّ الثمين في أسماء المصنِّفين ٢١٣، فوات الوفيات ٣/ ٣٥٤ ؛ الوافي بالوفيات ٦٢/٣، عقود الجمان (الفاتح) ٢٣٦ ب.

(٧) الفرج بعد الشدة ٢٦٤.

(٨) الوزراء والكتّاب ٢٤٩.

(٩) أخلاق الوزيرين ٣٨٠.

(١٠) الفهرست ٤٠٠/١.

(١١) الوافي بالوفيات ٦ / ١٥٠.

(١٢) الوافي بالوفيات ٧ / ١٧٣.

(١٣) معجم الأُدباء ١٣٠/١، كشف الظنون ١ / ١.

(١٤) الفهرست ٣٩٧/١، والوافي بالوفيات ٦٢/٣.
واسمُهُ المشهور: " الأربعة في أخبار الشُّعَرَاء ".

٤- الشعر والشُّعَرَاء[١].

٥- مَن اسمُهُ عَمْرو من الشُّعَرَاء في الجاهلية والإسلام، نُشِر بتحقيق:

أ - د. عبد العزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

ب - المرحوم د. محسن غياض ود. مصطفى عبد اللطيف جياووك، بغداد، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

وكنا قد عقدنَا دِراسَةً موازنةً بين النشرتين[٢].

٦- الوَرَقَة.

صنَّفَ ابنُ الجَرَّاح كتابَ (الوَرَقَة)، « وسمَّاهُ بذلك لأنهُ في أخبارِ الشُّعَرَاء، ولا يزيد في خَبَرِ الشاعرِ الواحد على ورقة »[٣]، وحاول فيه أنْ يُترجمَ لشعراء العصر العبّاسيّ فقط ومَنهم مَنْ عاصرهم، وعمدَ إلى الاستشهاد بشيءٍ من شعرهم، إلاّ أنّ حظَّ الكتاب منَ الظهورِ في عصرنَا كانَ كَوِزارتِه، فلمْ يَصِلْ إلينا كاملاً.

وكانت النسخة الفريدة من مخطوطة الكتاب عند الشّاعر المعروف السيد أحمد الصافي النجفيّ، واطَّلع عليها المرحوم عزُّ الدين التَّنوخي وكتب مقالاً عنها عام ١٩٣٧م[٤]، ثُمَّ وصفها د. عبد الوهاب عزَّام في مجلة «الكتاب» القاهريّة ١٩٤٥م[٥]، وقام بتحقيقها مع عبد الستار أحمد فرّاج، وصدرت الطبعة سنة ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م، في ١٥٩ صحيفة، والثانيةُ سنة ١٩٨٦م، ووقعَتْ في ١٧٠ صحيفة.

وقد أشار إلى المخطوطة د. حسين علي محفوظ[٦] ثمّ د. يوسف زيدان[٧]، من غَيرِ أنْ يَذكُرَا أيَّة تفصيلات عنهَا، وقد بذلنا جهودًا واسعة في البحث عنها في نحو ثماني سنوات، وجاء الفرجُ من الله تعالى، إذ عرفتُ باحثًا جليلاً هو: السيد حسن البروجردي، قرأ لي وسَمِعَ عنِّي، وما إنْ طلبتُ منه المخطوط حتى كتب إلى جامعة طهران من ساعته، ثمَّ بعثهُ لي كاملاً على قرص CD.

(١) الفهرست ٣٩٧/١.

(٢) مجلّة (العرب) ج١-٢، وج ٣- ٤، س ٣٦ (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، بعنوان: " مَن اسمُهُ عَمْرو من الشُّعَرَاء لابن الجَرَّاح (ت ٢٩٦هـ) بين نشرتين "، وأعَدْتُهُ - بعد تهذيبه - في كتابي: في نقد التحقيق ٣٩-٥٧.
وللدكتور إبراهيم السَّامرائيّ نظرات نقديَّة على نشرة د. المانع، نُشِرَتْ في مجلة جامعة الملك سعود (الآداب)، مج ٥، (٢)، ١٩٩٣م، ص ٧٦٣ -٧٩٠.
ونشر د. عزَّة حسن ملاحظ عليها في مجلَّة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٨٠، ج ٣، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

(٣) الدرّ الثمين في أسماء المصنِّفين ٢١٣، الوافي بالوفيات ٦٢/٣، فوات الوفيات ٣٥٤/٣.

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مج ١٥، ج ٩ و١٠ ص ٣٣٥- ٣٣٩.

(٥) العدد الأول، ص ٩٠ -٩٢.

(٦) مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٣، ج ١، ١٩٥٧، ص ١٣.

(٧) مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٤٨، ج ١، ٢، ٢٠٠٤م، ص ٤٢.

قلتُ: وتقبع[٨] في مكتبة كتبخانة مركزي ومركز اسناد دانشكاه في طهران، برقم ١٣٥١، وتمَّ تصويرها في ١٣٨٨/٨/١٥هـ في كُلِّ صفحة منهُ ثمانية عشر سطرًا، وقد تقلُّ الأسطرُ، ولا تزيد، وقد تملَّكها صَدرُ الأفاضل[٩]، وهو أقدم كتاب مخطوط في خزانته الضخمة.

وحقَّقنا الكتاب من جديد، وأوضحنا بعضَ الأوهام التي وقع فيها المُحقِّقان السابقان[١٠]، وأضفنا إلى النصِّ الأصلي ٩٧ نصًا تلقَّطناها من عشرات المصادر المختلفة، وصدر عن دار الشؤون الثقافية العامَّة ٢٠١٣م[١١].

ضمَّ الكتابُ خمسة شعراء في المخطوطة التي وصلتنا منه، فضلاً عن ثلاثة آخرين استطعنا الظَّفر بهم في مصادر نقلتْ من الكتاب الأصلي في قسمه المفقود.

وقد أثبتنا أوَّلاً الشعراء الواردين في مخطوطة الكتاب، وأتبعناهم بالذين ضمَّتهم المصادر المختلفة.

النُّصوصُ :

[١]
محمد بن عبد الله بن كُناسة الأسدي[١٢]

ويُكنَى أبا يحيَى.

كوفيّ، شاعرٌ، راويةٌ للْكُميت وغيرِه من الشُّعَرَاء.

وكانَ ظَريفاً أديباً، حسنَ الأشعار.

أنشَدَني له أحمد بن يحيَى في ابْنِه يحيى، ومات قبله[١٣]:

[الطويل]

(٨) كتبَ عنه باختصار فخر الدين نصيري في كتابه: كنجينة خطوط ٩٤٥/١ - ٩٥٢، وصوَّر صفحات من مقدمة المطبوع.

(٩) لطف علي بن محمد كاظم أمين السفراء بن لطف علي بن كاظم بن محمد النسائي، التبريزي الشيرازي. كان أديبًا، كاتبًا، شاعرًا، لغويًا، مؤرخًا، منطقيًا، خطاطًا. تُوُفِّيَ سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م. معجم المؤلفين ١٥٣/٨.
وأفادني السيد حسن البروجردي أنَّهُ كان خطاطًا ماهرًا في أنواع الخطوط من النسخ والثلث والمحقق والكوفي والمكسور، وانتشرت مكتبتهُ بعد وفاة ولده نصير الدين النصيري وأكثرها بيعت في أوروبا.

(١٠) نشرنا بعض الملاحظات النقدية في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٨٦، ج ٤، ٢٠١١م.

(١١) من المؤسف أنَّ (فهرس الأشعار) لم ترد فيه أرقام الصفحات ممَّا قلَّل من الانتفاع به، على الرَّغم من أنَّني حرصتُ على تثبيتها بدقَّة وسلَّمتها إلى دار النشر، مع ما فيه من أخطاء الطباعة التي وجدتُها، وقد هيَّأتُ طبعةً جديدة بعد حصولي على المخطوطة الفريدة، فضلاً عن ظفري بترجمتين جديدتين، ليكون المجموع النهائي (٩٩) شاعرًا.

(١٢) توفّي سنة ٢٠٧هـ تَرجَمَتُهُ في: الأغاني ١٣ / ٣٣٧ - ٣٤٦ ؛ تاريخ مدينة السلام ٣٣٩/٣ ؛ إنباه الرواة ٣ / ١٥٩ ؛ فوات الوفيات ٤ / ٣٧٧.

(١٣) مع الفقهاء الشُّعَرَاء وأخبارهم ١٨٧-١٨٨.

تفاءَلتُ، لو يُغنِي التفاؤلُ باسْمِه
وما خِلْتُ فَالاً قبلَ ذاكَ يَفيلُ[1]
فَسَمَّيْتُهُ يَحْيَىْ لِيحْيَا، ولَمْ يَكُنْ
إلَى قَدَرِ الرَّحْمَنِ فِيْهِ سَبِيْلُ

ومن قول ابن كُنَاسَةَ في الكوفة ونُزهتِهَا:[الخفيف][2]

أيُّ مَبْدًى ومَنْظَرٍ ومَزارِ
واعْتِبَارٍ لناظِرٍ[3] ذِيْ اعْتِبَارِ
في مَحَلِّ الخِيَامِ في النَّجَفِ المُعْـ
ـرِضِ فَوْقَ الجِنَانِ والأَنْهَارِ
فَالرَّحَى، فالسَّدِيرِ، فَالحِيرَةِ البيـ
ـضَاءِ ذاتِ الحُصُونِ والأحبارِ
فَا...[4] لمحلاتِ الفُراتيْـ
ـيَاتِ تَهْدِي لها الشَّمالَ الصحارِي
فالفُرَاتِ المُغِيرِ يَحْنِي على الكُو
فَةِ ذاتِ الرُّبَا وذاتِ القَرارِ
مَسْجِدٌ كَانَ مِنْ عَلِيٍّ وَسَعْدٍ
عَامِرًا بُرهَةً، ومِنْ عَمَّارِ[5]

ومن قوله، أنشَدَنيه إبراهيم بن سعيد، عن الهذيل بن محمد، قَالَ: أنشَدَنِي ابنُ كناسة:[المنسرح][6]

فِيَّ انْقِبَاضٌ وحِشْمَةٌ، فَإِذَا
صَادَفْتُ أهلَ الوَفَاءِ وَالْكَرَمِ
أرسَلْتُ نَفسِي عَلَى سَجِيَّتِهَا
وقُلتُ مَا شِئتُ غَيرَ مُحتَشِمِ

وقَالَ ابنُ كناسة، أنشده دعبل، وذكر أنه مرَّ بِجذعٍ مَصلوبٍ عتيقٍ، فقَالَ يُعَرِّضُ بامْرَأَتِه[7]: [الطويل][8]

أَيَا جِذعَ مَصلُوبٍ أتَى دُونَ صَلْبِهِ
ثَلاثُونَ حَولاً كَاملاً، هل تُبادِلُ ؟
فما أنتَ بالحِمْلِ الذي قد حَمَلْتَهُ
بِأعرَضَ منِّي بالذي أنَا حَامِلُ

(١) يفيل: يُخْطئ.
(٢) مع الفقهاءَ الشُّعَرَاء وأخبارهم ١٨٥.
والأول فقط هو مطلع قصيدة طويلة لسالم بن وابصة الأسديّ في: شعره، مجلة آداب المستنصرية، ع ٢٦، ١٩٩٥م، ١١، عن "الحماسة البصريّة" فقط.
(٣) ط: " لناظرَيْ ".
(٤) بياضٌ في: ط.
(٥) يعني: عليّ بن أبي طالب (ع)، وسعد بن أبي وقّاص، وعمّار بن ياسر.
(٦) مع الفقهاء الشُّعَرَاء وأخبارهم ١٨٩.
وللموصلي، في: المنتخل ١ /٣٠٠.
(٧) نصوص من كتاب " طبقات الشُّعَرَاء ": ١٢٦ - ١٢٧.
(٨) مع الفقهاء الشُّعَرَاء وأخبارهم ١٨٧.

ويقَالَ إنَّهُ رَقَّتْ حَالُهُ في آخرِ عُمْرِه، بَعْد يَسَارٍ كانَ لَهُ، وإفضالٍ كَثِيرٍ كان منهُ على الناس، ففي ذلكَ يقولُ - أنشدَنيه محمَّدُ بنُ خلفٍ عن أحمد بن محمد الأبزاري، قَالَ: أنشدَنِيه ابنُ كناسة -: [الطويل][9]

ضَعفتُ عنِ الإخوانِ حتَّى جَفَوتهمْ
على غيرِ زُهدٍ في الإخاءِ ولا الوُدِّ
ولَكِنَّ أيَّامِي تَخَرَّمْنَ مُدَّتِي[10]
فَمَا أبْلُغُ الحَاجاتِ إلاَّ عَلَى جَهْدِ

أنشدنا محمدُ بنُ يزيد النَّحويّ لابن كُنَاسَةَ في إبراهيم بن أدهَم الزَّاهد[11] قَالَ: أنشدَنيهَا التُّوَّزِيُّ[12] النَّحْوِيّ: [الطويل][13]

رأيْتُكَ لا يَكفيكَ ما دُونَهُ الغِنَى
وقد كانَ يكفِي دونَ ذاكَ ابن أدهَمَا
تَخَلَّى مِنَ الدُّنيا، وكَانَ بِمَنظَرٍ
وَمُستَمعٍ فِيهَا أنِيقٍ وَأنعُمَا
وكَانَ يَرَى الدُّنيا صَغيرًا كَبِيرُهَا
وكانَ لأَمْرِ اللهِ فِيهَا مُعَظِّمَا
أخَافَ الهَوَى، حتَّى تَجَنَّبَهُ الهَوَى
كما اجتنبَ الجانِي الدَّمِ الطالبَ الدَّمَا
يُشِيعُ الغِنَى فِي النَّاسِ إنْ مَسَّهُ الغِنَى
وَيَلقَى بِهِ البأسَاءُ عيسَى بْنَ مَريَمَا
وأكثرُ ما تلقاهُ في القَومِ صَامتًا
فَإنْ قَالَ بَذَّ القَائلِينَ وَأفحَمَا

وأنشد الجاحظُ[14] لابن كُناسة[15] في شعرٍ لَهُ في وَصْفِ فَرَسٍ:[الخفيف][16]

كالعُقَابِ الطَّلُوبِ يضربُهَا الطَّـ
ـلُّ، وقدْ صَوَّبَتْ على عِسبارِ

العسبارُ: ولدَ الضَّبُعِ مِنَ الذئبِ.

(٩) مع الفقهاء الشُّعَرَاء وأخبارهم ١٨٢.
(١٠) ط: " مُنَّتي "، مع إشارة إلى ما ورد في الأصل.
تخرّم: انقطعَ.
(١١) أبو إسحاق إبْراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البلخي. توفي سنة ١٦١هـ حلية الأولياء ٧ / ٣٦٧، الوافي بالوفيات ٣١٨/٥، الأعلام ٣١/١.
(١٢) التوّزي: أبو محمّد عبد الله بن محمد، من أكابر علماء اللغة، أخذ عن أبي عُبيدة والأصمعي والأخفش. تُوُفّي سنة ٢٣٣هـ الفهرست ١٦٣/١، مراتب النحويين ٧٥، إنباه الرواة ٢ / ١٢٦، نور القبس ٢١٥.
(١٣) مع الفقهاء الشُّعَرَاء وأخبارهم ١٩٠.
(١٤) الحيوان ١ / ١٨٢.
(١٥) عبارة " لابن كناسة" سقطت من: ط.
(١٦) مع الفقهاء الشُّعَرَاء وأخبارهم ١٨٦.

أنشَدَني محمد ابن مهرويه[1] قَالَ: أنشَدَني محمَّدُ بنُ عمْرَان الضبيّ، قَالَ: أنشَدَني جماعةٌ عن ابنِ كُناسة يصفُ الكُوفة:[مجزوء الرمل][2]

سَفُلَتْ عَنْ بَرْدِ أَرْضٍ
حَلَّهَا البَرْدُ عَذَابَا

وعَلَتْ[3] عَنْ حَرِّ أُخرى
تُلْهِبُ النَّارُ التِهابَا

مُزِجَتْ حَرًّا بِبَرْدٍ
فَصَفَا العَيْشُ وطَابَا

[٢]

عتَّاب بن عبد الله بن عنبسة[4] بن سعيد ابن العاص[5] بن أمية بن عبد شمس

قَالَ دِعبل[6]: هو كوفيّ.

وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة، قَالَ: أخبرنا مصعبُ، قَالَ: كان عتَّابُ يُمَازِحُ أبي بالشِّعر.

وأنشد دعبل لهُ في المهديّ، أنشَدَنيهما[7] إسحاقُ النخعيّ والمبرّد، ولمْ يُسَمِّيَا قائلَهُ[8]، وأنشَدَنيهما أحمدُ بن أبي خَيْثمَةَ عن ابن أبي شيخ، عن سعيد بن يحيى الأموي[9]: [الرمل]

يَا أَمِيْنَ اللهِ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ
قَوْلَ ذِيْ دِيْنٍ وَرَأْيٍ وَحَسَبْ[10]

مَنْ يَقُلْ غَيْرَ مَقَالِي فَلَقَدْ
قَالَ زُوْرًا وَتَعَدَّى وَكَذَبْ

عَبْدُ شَمْسٍ كَانَ يَتلُو هَاشِمًا
وَهُمَا بَعْدُ لأُمٍّ وَلأَبْ

ثُمَّ مَا فَرَّقَ حَتَّى آدمٍ
بيننا الرَّحمنُ فِي جِذمِ النَّسَبْ

لكُمُ الفَضْلُ عَلَيْنَا، ولَنَا
بِكُمُ الفَضْلُ علَى كُلِّ الْعَرَبْ

فابْدَ بالأقْرب منَّا، إنَّنَا
عَصَبٌ نأتيكَ مِنْ دُونِ عَصَبْ

لا نُنَادِي مِنْ بَعِيْدٍ إنَّمَا
يَهْتِفُ الهَاتِفُ مِنَّا مِنْ كَثَبْ

القَرَابَاتُ شَدِيْدٌ وُدُّهَا
عَقْدُها أَوْكَدُ مِنْ عَقْدِ الكَرَبْ

فَصِلُوا الأرحَامَ مِنَّا واحْفَظُوا
عَبْدَ شَمْسٍ عَمَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

حَدَّثَنِي ابن أبي خيثمة، عن مصعب، أنَّ هذا الشعرَ لجرير بن عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص، وزاد فيه:[11]

عَبْدُ شَمسٍ كَانَ يتلُو هاشمًا
وهُمَا بعدُ لأُمٍّ ولأَبْ

حَدَّثَنِي محمَّدُ بنُ يزيد البصري قَالَ: قَالَ إسحاق بن عيسى بن عليّ للمهديّ: يَا أميرَ المُؤمنين، مَنْ أكفاؤنا ؟، قَالَ: أعداؤنا بَنُو أُمَيَّة.

وقَالَ محمَّدُ بن يزيد: وقيل لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام: ما تقولُ في قُريش ؟، قَالَ: نَحنُ ذروَتُها، قيل: فبنو أُمية؟ قَالَ: إخواننا، قيل: فسهمٌ وجُمَحُ ؟، قَالَ: تلك أعرابُ قُريش.

أنشَدَني ابنُ أبي خيثمة، قَالَ: أنشدنا مُصْعَبُ بنُ عبد الله لِعتَّاب بن عبد الله[12]: [المنسرح]

---

(١) ط: " محمد [بن القاسم] ابن مهرويه "، وما بين العضادتين زيادة من المُحقِّقَيْن، لا داعي لها، وقد وضعنا ألف (ابن) الذي يغني عن ذِكْرِ الأب، ومنْ ثمَّ تنتفي الزيادة تلكَ.

(٢) مع الفقهاء الشُّعَرَاء وأخبارهم ١٨٠ - ١٨١.

(٣) ضُبطت العين بالكسر في المخطوط.

(٤) تَرجَمَتُهُ في: مُعجم الشُّعَرَاء ١٥٢/١ - ١٥٣.

(٥) تكررت عبارةُ "بن سعيد بن العاص" في الأصل، ولم يُشَر إلى هذا في: ط.

(٦) نصوص من كتاب " طبقات الشُّعَرَاء ": ١٢٠ - ١٢١.

(٧) كذا وردت "أَنشَدَنيهمَا"، بالتثنية، هنا، وفي التالي، وهي تسعة أبيات. وفي: ط: "أَنشَدَنيهمَا"، من غير إشارة إلى الأصل.

(٨) ط: " قائلَها ".

(٩) الفاضل ٥٧.

الأبيات ١، ٥، ٣، والأخير في: الوزراء والكُتَّاب ١٨٨، مسالك الأبصار ٤٢/١١: من غير عزو.

والبيتان ٣، ٨ في: قطب السرور ٣٢٤.

والثالث في: جمهرة أنساب العرب ٧٤.

و ١، ٣ لآدم بن عبد العزيز في: شرح نهج البلاغة ٢١٠/١٥.

والأبيات ١، ٥، ٣، ٨ في: مروج الذهب ٢٢١، من غير عزو.

و ١، ٥ في: العقد الفريد ٣ / ٢٦٣، من غير عزو.

والأبيات – ما عدا السابع - لجرير بن عبد الله بن عنبسة في: الوافي بالوفيات ٧٨/١١ – ٧٩، وهو ما سيذكره المصنِّف بعد قليل.

(١٠) مروج الذهب:

يا أمين الله إني قائلٌ ... قول ذي لُبّ وصدقٍ وحسبْ

وفي: الوزراء والكتَّاب، مسالك الأبصار:

يا أمين الله إني قائلٌ ... قول ذي رأيٍ وديـنٍ وأدَبْ

شرح نهج البلاغة:

يا أمين الله إنِّي قائلٌ ... قول ذي دين وبرّ وحسبْ

(١١) البيت وارد في القصيدة، فما معنى قوله إنه زيادة عليها؟

(١٢) مُعجم الشُّعَرَاء ١٥٣/١، وفيه: " وهو القائل لبعض آل الزبير بن العوّام، وأحسبهُ لعبد الله بن مصعب ".

إنْ كُنـــتَ حَـــرَّانَ مِـــنْ عَـــدَاوَتِنَا
مَـــلآنَ غَيظًا،لأنفـــكَ الـــرَّغَمُ
فَمُـــتْ كَمَـــا مَـــاتَ أوَّلُـــوكَ، فَقَـــدْ
هَـــانَ عَلَـــى الغَاصِـــبِيْنَ أنْ رَغِمُـــوا[1]
عَبـــدُ مَنـــافٍ أبـــو أُبُـــوَّتِـــنَا
وعبـــدُ شَـــمسٍ وهَاشِـــمٌ تُـــؤُمُ
بَحْـــرَانِ خَـــرَّ الغَـــوَّاصُ[2] بينهُمَـــا
فالتَّهَمَـــاهُ، والمَـــوْجُ مُلْـــتَطِمُ
قَالَ: فأجابهُ بَعضُ الزبيريين[3]: [المنسرح]
اتْـــرُكْ بَنِـــي هَاشِـــمٍ وذِكْـــرَهُمُ
فَـــإنَّهُمْ جَـــدَّعُوكَ فَاصـــطَلَمُوا
نَحـــنُ نَفَينَـــاكَ فَاغْتَرَبْـــتَ إلَـــى الـــ
ـــشَّامِ مُهانًـــا، لأنْفِـــكَ الـــرَّغَمُ
مَـــرْوَانُ يُحْـــدَى بـــهِ عَلَـــى قَتَـــبٍ
شَـــلاًّ، كَمَـــا شُـــلَّ قَبْلَـــهُ الحَكَـــمُ

[٣]

المُستَهِلُّ بنُ الكُمَيت بن زيد الأسدي[4]

الشاعرُ الكُوفيُّ.

ولهُ أشعارٌ كثيرةٌ.

أنشد لهُ ابنُ أبي خيثمة عن دِعبل: [الطويل][5]

يَعُـــدُّوْنَ لِـــيْ مَـــالاً، فَهُـــمْ يَحْـــسُدُوْنَنِي
وذو المَـــالِ قَـــد يُغْـــرَى بِـــهِ كُـــلُّ مُعْـــدِمِ
ولـــو حَـــسَبُوا مَـــالِي طَرِيْفِـــي وَتَالِـــدِي
وقَرْضِي وَفَرْضِي لَمْ يَكُنْ نِـصْفَ دِرْهَـمِ

وأنشد دِعبل له أيضًا في بني العباس[6]:[الطويل]

إذا نَحْـــنُ خِفْنَـــا فِـــي زَمَـــانٍ عَـــدُوَّكُمْ
وخِفْنَـــاكُمُ إنَّ الـــبَلاءَ لَرَاكِـــدُ

ويروَى أنَّ أبا جعفرٍ المنصورَ طلبَهُ حتَّى ظَفِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ: أبوكَ الذي يقول: [مجزوء الكامل][7]

الآن صِـــرتُ إلَـــى أُمَـــيْـ
ـيَـــةَ، والأمُـــورُ لهـــا مَـــصَائِرْ

فقَالَ: يا أميرَ المؤمنين، وأبي الذي يقولُ:[الطويل][8]

فَمَـــا لِـــي إلاَّ آلَ أحمَـــدَ شِـــيعَةٌ
ومـــا لِـــي إلاَّ مَـــشْعَبُ الحَـــقِّ مَـــشْعَبُ[9]

قَالَ [مُحَمَّدُ بْنُ][10] القَاسم بن مهرويه: لَمَّا دَخَلَ المُسَوِّدَةُ الكُوْفَةَ سَخَّرَ رَجُلٌ مِنْهم المستهلَ بنَ الكُميت[11]، فَحَمَّلَهُ شيئًا، فَمَرَّ بِمَجلسِ قَومِه، فَقَالَ: «أ يُفعَلُ بي هذا ؟»، فقَالَ له رجلٌ منهمْ: «أبوكَ الذي يقولَ:[الخفيف][12]

والمُـــصِيبُونَ بَـــابَ مَـــا أخْطَـــأَ النَّـــا
سُ، [ومُرسُـــو قَواعِـــدِ الإِســـلامِ]
هذا مِنْ صَوَابِ فِعْلِهِمْ، فَادْلَحْ[13] بِحَمْلِكَ».

[٤]

إسماعيلُ القَرَاطِيسِيّ[14]

كوفيّ.

شاعرٌ مليحُ الشعر.

كانَ يُصَاحِبُ أبا نواس وأبا العتاهية، وفيهما يقولُ، وفي نُظَرَائِهِمَا، أنشَدَهُ أبو هفَّان[15]:[الهزج]

ألا قُوْمُـــوا بِـــأجْمَعِكُمْ
إلَـــى بيـــتِ القراطِيْـــسِي
فقـــدْ هيَّـــا لنَـــا النُّـــزْلَ
غُـــلامٌ فَـــارِهٌ طُوسِـــي

---

(١) المصدر نفسه: " هان على العاصبين أنْ زعمُوا ".

(٢) مُعجم الشُّعَرَاء: " خرّ العوام ".

(٣) مُعجم الشُّعَرَاء ١٥٣/١.

(٤) تَرجَمَتُهُ في: مُعجم الشُّعَرَاء ٥٣٨؛ الأغاني ١٧ / ٢١ و٢٧ ؛ وفي: الفهرست ٥٢٢/١ أنَّ شعره خمسون ورقة.

(٥) نصوص من كتاب " طبقات الشُّعَرَاء ": ١٢٨، ويُنظر: معجم الشعراء ٥٣٨/١، مسالك الأبصار ٣٣٤/١٤.

ولأحمد بن أبي طاهر (ت ٢٨٠هـ) في: شعره (في ضمن: أربعة شعراء عباسيُّون) ٣٢٣، نقلاً عن مخطوطة "المناقب والمثالب".

(٦) نصوص من كتاب " طبقات الشُّعَرَاء ": ١٢٨، ويُنظر: معجم الشعراء ٥٣٨/١، عيون الأخبار ٢٠/٣، ربيع الأبرار ٨٥٩/٢، الشكوى والعتاب ٢٦، مسالك الأبصار ٣٣٤/١٤.

(٧) شعر الكميت بن زيد الأسديّ ١ / ١٨٩، وفيه: إلى المصائر ".

(٨) شرح هاشميات الكميت ٥٠.

(٩) مشعب الحق: طريقُهُ.

(١٠) زيادة ضروريَّة.

(١١) ط: " كميت ".

(١٢) شرح هاشميات الكميت ١٢، وفيه: " والمصيبين..... ومرسي "، وما بين العضادتين لم زيادة ترد في الأصل.

(١٣) دلح: مشى بحمله غير منبسط الخطو، لثقله.

(١٤) تَرجَمَتُهُ في: الأَغاني ٢٣ / ١٦٨، الوافي بالوفيات ٩ / ٢٢٦، معاهد التنصيص ٢ / ١٦٣، معجم الشعراء العباسيين ٥٥. وفي الفهرست ٥٣٩/١ أن شعره سبعون ورقة.

(١٥) ديوان أبي نواس ٦٥/١، إذْ ورد عن علاقته بالشعراء، ومنهم القراطيسيّ، الأغاني ١٦٩/٢٣، معاهد التنصيص ١٦٣/٢.

وقـــدْ هيَّـــا التـــي جَـــاءَتْ[1]
لنَـــا مِـــنْ أرْضِ بَلْقـــيْسِ
وألوانًـــا مِـــنَ الطَّيـــرِ
وألوَانًـــا[2] مِـــنَ العِـــيْسِ
وقَيْنَـــاتٍ مِـــنَ الحُـــوْرِ
كَأمثَـــالِ الطَّـــوَاوِيسِ
فَنِيْكُـــوْهُنَّ فِـــي ذَاكُـــمْ
وَفِـــي طَاعَـــةِ إبلِـــيسِ

وفيه يقول أبو العتاهية[3]:[الهزج]

فَقَـــدْ أضْـــحَى القَرَاطِيـــسِيْ
يُ رَأسًـــا فِـــي الكَـــسَاجُنَّهْ[4]

وقَالَ دِعبِل[5]: إنه مَدَحَ الفضلَ بْنَ الرَّبيع فَلَمْ يُثِبْهُ، فقَالَ[6]:[الهزج]

ألاْ قُـــلْ لِلَّـــذِي لَـــمْ يَهْـــ
ـــــدِه اللهُ إلـــى نَفْعِـــي
لَـــئِنْ أخطَـــأتُ فِـــي مَدْحِـــ
ـــكَ[7] مَـــا أخطَـــأتَ فِـــي مَنعِـــي[8]
لَقَـــدْ أحْلَلْـــتُ حَاجَـــاتِي
بِـــوَادٍ غَيْـــرِ ذِي زَرْعِ[9]

حَدَّثَني أبو قدامة[10]، وغيره، قَالَ: أنشد[11] إسماعيلُ القراطيسيّ للعباس بن الأحنف لنَفسه:[السريع][12]

وَيْلِـيْ عَلَـى سَـاكِنِ شَـطِّ الـصَّرَاهْ
مَـــرَّ حُبِّيْـــهِ علـــيَّ الحَيَـــاهْ[13]
مَـــا تَنْقَـــضِي مِـــنْ عَجَـــبٍ فِكْرَتِـــي
فِـــي خَـــصلةٍ[14] فَـــرَّطَ فيهـــا الـــوُلاهْ
تَـــرْكُ المُحِبِّـــينَ بِـــلا حَـــاكِمٍ
لَـــمْ يُقْعِـــدوا[15] لِلْعَاشِـــقِينَ القُـــضَاهْ
وَقَـــد أتَـــانِي خَبَـــرٌ رَاعَنِـــي
مِـــنْ قَوْلِهَـــا فِـــي الـــسِّرِّ: وَا ضَـــيْعَتَاهْ[16]
أ مِثْـــلُ هَـــذَا يَبْتَغِـــيْ وَصْـــلَنَا ؟
أمَـــا يَـــرَى ذَا وَجْهَـــهُ فِـــي المِـــرَاهْ ؟

ثم قَالَ له: «يا أبا الفضل، هلْ قلتَ في هذا المعنَى شيئاً ؟»، قَالَ: «نَعم»، وأنشدَهُ[17]: [السريع]

---

(١) الأغاني، معاهد التنصيص: " وقد هيَّا الزّجاجاتِ ".
(٢) ديوان أبي نواس: " وأخيارًا ".
(٣) أبو العتاهية أشعاره وأخبارهُ ٦٥٩.
(٤) الكلمة واضحة في المخطوطة، وقد روى البيتَ عنه العبَّاسيُّ في: معاهد التنصيص، وعلَّق على الكلمة: " يعني الكشاخنة"، وفي: ط، أبو العتاهية أشعاره وأخبارهُ: " الكشاخين ". والكشخان: القوّادُ.
(٥) نصوصٌ من كتاب " طبقات الشُّعَرَاء ": ١١٥.
(٦) عيون الأخبَار ٣ / ١٤٣، الأغاني ٢٣ / ١٦٩ ؛ الوزراء والكتَّاب ٢٩٩، ربيع الأبرار ١٩١/٣، الاقتباس من القرآن الكريم ٢ / ١٨١، التذكرة الحمدونية ٨ / ١٩١، تلخيص مجمع الآداب ٤ - ٢ / ٨٥٩، مسالك الأبصار ٨٠/١١.

والبيتان الأخيران في: الآمل والمأمول ٤٣.
والأخير فقط له في: محاضرات الأدباء ٢/ ٤٧٤.
وهي له ولابن الرومي في: ديوانه ٤ / ١٥٥٣.
ولابن بسَّام في: المناقب والمثالب ٣١٥، وأخلَّ به ديوانه.
ومن غير عزو في: بهجة المجالس ١ / ٣٣٠، التحفة الندية في شرح اللامية الوَردية ١٠٠، شروح التلخيص ٧٠١.

(٧) في البيت (الكفّ) وهو حذف السابع السّاكن، وفي الأغاني: " في مدحيك "، ولا كفّ في هذه الرواية.
(٨) مسالك الأبصار: " معنَى "، وعلَّقَ المُحقق: " كذا ورد في الأصل "!.

(٩) الاقتباس من القرآن الكريم: " لقد أنزلتُ ". والبيت اقتباس من قوله تعالى: (رَبَّنا إنِّي أسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بواد غَيْرِ ذي زَرْعٍ)، سورة إبراهيم: ٣٧.
(١٠) أبو القاسم جعفرُ بن قدامَةَ بن زِيادَ الكاتب، أديب وراوٍ، تُوفي سنة ٣١٩هـ.
تَرجَمَتُهُ في: تاريخ مدينة السلام ١١٠/٨، معجم الأدباء ٧٨٨/٢ - ٧٩٠، الوافي بالوفيات ١٢٤/١١، فوات الوفيات ٢٨٩/٢-٢٩٠، الأعلام ١٢٦/٢، معجم المؤلفين ١٤٢/٣، وكتابنا عنه.
(١١) في الأصل المخطوط: " أنْشَدَني "، وصُحِّحَت الكلمةُ في: ط.
(١٢) الأبيات - عدا الأول - لهُ في: الذخيرة ٤ -١ /٢٢.
والأخيران لهُ فقط في: الأغاني ٢٣ / ١٦٨ ؛ بهجة المجالس ٢٨/٣، الوافي بالوفيات ٢٢٦/٩ ؛ شرح مقامات الحريري ١٣٢/٢، معاهد التنصيص ١٣٨/٤، الكشكول ١٣٦/٢.
وللقضاعيِّ في: معجم البلدان ٣٣٩/٣.
ولعمرو الوصافيّ في: مصارع العشاق ٣١٤.
وللقصافيّ في: المختار من شعر بشار (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦١، ج ٤، ١٩٨٦م) ص ٦٥٨.
(١٣) الكشكول: " لهفي على الساكن شط الفراه ".
الأغاني: " من وجنتيه شمتُ برق الحياه ".
(١٤) مصارع العشاق: " فَي قصّة ". معاهد التنصيص، الكشكول: " من خصلة ".
(١٥) مصارع العشاق: " لمْ يَنصبوا ".
(١٦) الأغاني ؛ معاهد التنصيص ؛ الكشكول:
وقـد أتـاني خبـرٌ سَـاءَني مَقَالُهَـا فـي الـسِّرِّ: وَا سَـوأتاه
(١٧) لهُ في: المختار من شعر بشار (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦١، ج ٤، ١٩٨٦م) ص ٦٥٨.
ديوان العباس بن الأحنف ٢٠٣. وجاء في: شعراء عباسيون منسيّون ٢-٣١/٦ أنَّ الأبيات خلا منها ديوانه، وهذا غير صحيح.

جَارِيَـــــةٌ أَعجَبَهَـــــا حُـــــسْنُها
وَمِثْلُهَـــا فِـــي النَّـــاسِ لَـــمْ يُخْلَـــقِ
خَبَّرْتُهَـــا أَنِّـــيْ مُحِـــبٌّ لَهَـــا
فَأَقبَلَـــتْ تَـــضحَكُ مِـــنْ مَنْطِقِـــي
وَالتَفَتَـــتْ نَحـــوَ فَتَـــاةٍ لَهَـــا
كَالرَّشَـــإِ الوَسْـــنَانِ فِـــي قُرْطُـــقِ
قَالَـــتْ لَهَـــا: قُـــولِي لِهَـــذَا الفَتَـــى
انْظُـــرْ إِلَـــى وَجْهِـــكَ ثُـــمَّ اعْـــشَقِ

[٥]

عمرو بن أحمد بن بديل[١]

من قريش، الياميّ الكوفيّ، يكنى: أبا السريّ.

ينزل الجبل.

وأبوه: أبو جعفر[٢] أحمد بن بُديل ؛ قاضي الجبل، تُوُفِّيَ وهوَ يتولاهُ.

مليحُ الشِّعر، أديبٌ، راويةٌ.

وهو يُغيرُ على شعرِ الخُريميِّ[٣] وينتحلهُ.

أنشدَني لهُ أصحابنا بالجبل[٤]:[الكامل]

وَجْـــدَانِ بَـــيْنَ حَـــشًا وَبَـــيْنَ فُـــؤَادِ
هَـــذا لِفَـــرْطِ هَـــوًى، وَذَا لِبِعَـــادِ
أَمَّـــا الرَّحِيـــلُ فَحِـــيْنَ جَـــدَّ تَرَحَّلَـــتْ
مُهَـــجُ النُّفُـــوْسِ بِـــهِ عَـــنِ الأَجْـــسَادِ
مَـــنْ لَـــمْ يَبِـــتْ والبَـــيْنُ يَـــصْدَعُ قَلبَـــهُ
لَـــمْ يَـــدرِ كَيْـــفَ تَفَتُّـــتُ الأَكْبَـــادِ

ومن قولِ أبي السريّ:[المتقارب]

تُجَـــمُّ لِتعْلافِـــه خَيْلُـــهُ
فَتُـــصبِحُ تُـــؤذِي الـــوَرَى بِالجِمَـــامِ
وَيَرْفَـــلُ غِلمانُـــهُ فِـــي الخُـــزُوزِ
ومـــا لِـــي علـــى ظَهْرِهـــا مِـــنْ غُـــلامِ
وخَـــوَّلْتَنِي أَشْـــقَرًا أعجَفًـــا
فأَدْمَيْـــتُ أَرْسَـــاغَهُ بالـــسِّلامِ[٥]
وَتَأْخُـــذُنِي بِـــصَلاةِ الكُـــسُوْفِ
وَتَـــشْفَعُهَا بِـــصَلاةِ القِيَـــامِ
فَـــإِنْ أَنـــتَ أَحْـــسَنْتَ فِيمَـــا فَعَلْـــتَ
سَـــتُحْرِمُنِي نَحْـــوَ بَيْـــتِ الْحَـــرَامِ

[٦]

أبو العتاهية[٦] إسماعيل بن القاسم

في كتاب «الوَرَقَة» لمحمد بن داود بن الجَرَّاح، قَالَ:

أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم بن كيسان، كوفيّ.

وكان يتكسَّبُ بَالعشق، ويَتَوَصَّلُ إلى مَدْحِ الخُلَفَاء، ولهُ مِنَ الشِّعرِ الجيِّدِ في العشقِ والمدح والزهد ما ليسَ لأحدٍ، وعلى ذلك كَثُرَ غُثَاؤُهُ وسَقَطُهُ.

وكان سلْم يقول: «هو أشعرُ الإنس والجن».

التخريج: بغية الطلب ٤ / ١٧٥٦.

[٧]

عليّ بن أديم[٧]

محمد بن داود بن الجَرَّاح، قَالَ: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قَالَ: قَالَ دعبل بن عليّ: كانَ بالكوفة رجلٌ يُقَالَ لهُ عليّ بن أديم، وكانَ يهوَى جَارِيةً[٨] لبعض أهلِهَا، فَتَعَاظَمَ أمرُهُ وَبِيْعَتِ الجَارِيةُ، فَمَاتَ جَزَعًا عليها، وبلغَهَا خَبَرُهُ فَمَاتَت.

قَالَ: وحَدَّثَنِي بعضُ أهلِ الكوفة أنه علقهَا وهي صبيةٌ تختلفُ إلى كتَّاب، فكان يجيءُ الى ذلك المؤدِّب ويجلس عِندهُ،

ولإسماعيل القراطيسي في: محاضرات الأُدباء ٣ / ٥٥١ – ٥٥٢.

وعدا الأوَّل في: غُرر الخصائص الواضحة ٢٤٢ لأعرابيّ.

(١) تَرجَمَتُهُ في: مَن اسمُهُ عَمْرو من الشُّعَرَاء ٢٣٢ – ٢٣٤.

وأورد له السّلفيُّ في: معجم السفر ١٩٢، ٢٦٦ حديثين شريفين عن الأصمعيّ.

وجاء اسمهُ في: ربيع الأبرار ١٨/٣، (بغداد) ٢ / ٤١١: " عمر... "، وعلّق المحقق: " لم نعثر له على ترجمة "!.

(٢) كان قاضي الكوفة، ثم همذان، توفّي سنة ٢٥٨هـ تاريخ مدينة السلام ٨٠/٥، الوافي بالوفيات ٦ / ٢٦٣، شذرات الذهب ٢ / ١٣٧.

(٣) مَن اسمُهُ عَمْرو من الشُّعَرَاء: " الغريبي ".

(٤) مَن اسمُهُ عَمْرو من الشُّعَرَاء ٢٣٣.

والبيتان الأخيران في: ربيع الأبرار (بيروت) ١٩/٣، (بغداد) ٤١١/٢، المستطرف ٢٥٥/٢.

(٥) ط: " السَّلام "، بفتح السين، خطأ.

السِّلام: شِبْهُ القُضْبان، وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ وإن عظُم، وَلَهُ شَوْكٌ دُقاقٌ طُوالٌ حَادٌّ. لسان العرب.

(٦) تُوفِّيَ سَنَة ٢١١هـ

تَرجَمَتُهُ في: الأغاني ١/١٤ – ١١٢، تاريخ ب مدينة السلام ٢٢٦/٧، وفيات الأعيان ١٩٨/١، الوافي بالوفيات ٩ / ١٨٥، الأعلام ٣٢١/١. وطُبع ديوانه أكثر من مرّة.

(٧) عليّ بن أديم الكوفي البزّاز. تَرجَمَتُهُ في: مُعجم الشُّعَرَاء ١٣٥.

(٨) اسمها " منهلة ".

يَنظرُ إليها، فلمَّا أنْ بَلَغَتْ بَاعَها مَواليهَا لِبَعْضِ الهاشميين، فَمَاتَ جَزَعًا عَلَيْهَا.

قَالَ: وأنشَدَني له أيضاً:[1] [الكامل]

صَاحوا: الرَّحيلُ، وحثَّني صَاحِبي
قَالُوا: الرَّواحُ، فَطَيَّرُوا لُبِّي
وَاشتَقْتُ شَوقًا كَادَ يَقتُلني
والنفسُ مُشْرِفَةٌ عَلَى نَحْبِ
لَمْ يَلْقَ عِنْدَ البَيْنِ ذُو كَلَفٍ
يَومًا، كَمَا لاقَيْتُ مِنْ كَرْبِ
لا صَبرَ لِي عِنْدَ الفِرَاقِ عَلَى
فَقْدِ الحَبِيْبِ وَلَوْعَةِ الحُبِّ

التخريج: الأغاني ١٥ / ١٧٩.

[٨]

عليّ بن الخليل[2]

أ - ذكرهُ محمّدُ بن داود، وقَالَ:

كان عليٌّ بن الخليل مَوْلَى يَزيد بن مزيد الشيباني، ويكنى أبا الحسن، وهو كوفيّ، مُتَّهَمًا بالزندقة، فَطَلَبَهُ الرَّشيدُ، فاستتَرَ طويلاً.

ب - قَالَ محمدُ بن داود بن الجَرَّاح: حَدَّثَني محمد بن الأزهر عن زياد بن الخطاب عن الرشيد، أنه جلسَ بالرّقة للمظالم، فَدَخَلَ عليه عليٌّ بنُ الخليل وهو متوكئٌ على عَصا، وعليه ثيابٌ نظافٌ، وهو جميلُ الوجه، حَسَنُ الثياب، في يده قصةٌ، فَلَمَّا رَآهُ أمَرَ بأخْذ قصَّته، فقَالَ لَهُ: «يَا أميرَ المُؤمنين، أنا أحسنُ عبارة لها، فإنْ رأيتَ أنْ تَاذَنَ لي في قراءَتِهَا فَعَلْتُ»، قَالَ: «اقرأها»، فاندفعَ ينشدهُ فيها قصيدَتَه: [الكامل]

يَا خَيرَ مَنْ وَخَدَتْ بأرحُلِه
نُجُبُ الرِّكَابِ بِمَهْمَهٍ جِلْسِ

منها:

إنِّي رَحَلْتُ إليْكَ مِنْ فَزَعٍ ... قد كَانَ شَرَّدَني وَمِنْ لبسِ
إنْ رَابَني مِنْ حَادثٍ فَزَعٌ ... كَانَ التَّوَكُّلُ عِنْدَهُ تُرسِي

فاستحسَنَهَا الرَّشيدُ، وقَالَ لهُ: «مَنْ أنتَ ؟»، قَالَ: «أنا عليٌّ بن الخليل الذي يُقَالَ فيه إنَّهُ زنديقٌ»، فَضَحِكَ وقَالَ له: «أنتَ آمنٌ»، وأمرَ له بِخَمسةِ آلاف درهم، وخُصَّ بِهِ بعدَ ذلكَ وَأكثَرَ مَدحَهُ.

ج - ولهُ[3]: (الطويل)

يَقُولُونَ: طَالَ الليلُ، والليلُ لَمْ يَطُلْ
ولكنَّ مَنْ يَهْوَى مِنَ الهَمِّ يَسهَرُ
فَكَمْ ليلَةٍ طَالَتْ عَلَيَّ بِهَجرِهِمْ
وأُخرَى يُلاقِيهَا بِوَصلٍ فَتقصُرُ

وله[4]: (الكامل)

نَزِّهْ صَبُوحَكَ عَنْ مَقَالِ العُذَّلِ
مَا العيشُ إلاّ في الرَّحيْقِ السَّلْسَلِ
تَهْدِي بِقَلْبِ المُستَكِيْنِ تَخَيُّلاً
وتليْنُ قَلْبَ البَاذِخِ المُتَخَيِّلِ

التخريج: أ - أمالي المرتضى ١٤٦/١.

ب - الأغاني ٨ / ١٨٨.

ج - مُعجم الشُّعَرَاء ١٨٣.

المَصَادِرُ والمَرَاجِعُ

- أبو العتاهية : أشعارهُ وأخبارهُ، عُنِيَ بتحقيقهَا د. شكري فيصل، دار الملاّح للطباعة والنَّشر، مطبعة جامعة دمشق، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م.
- الأعلام: خير الدين الزركلي (ت ١٣٧٦هـ)، مطبعة كوستوتسوماس، ط ٤، بيروت،١٩٧٩م.
- الأغاني: أبو الفرج عليّ بن الحسين الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ)، تَحقيق د. إحسان عَبَّاس، دار صادر، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- الاقتباس من القرآن الكريم: أبو منصور عبد الملك بن مُحمَّد بن إسماعيل الثَّعَالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، تَحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ود. مجاهد مصطفى بهجت، دار الوفاء، المنصورة، ١٩٩٢م.
- أمالي المرتضَى (غرر الفوائد ودرر القلائد): عليّ بن الحُسين المرتضَى (ت ٤٣٦هـ)، تَحقيق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، البابي الحلبيّ، القَاهِرَة، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.
- إنباه الرّواة على أنباه النحاة: عليّ بن يوسف القفطيّ (ت ٦٤٦هـ)،تَحقيق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب

(١) الواضح المبين في ذكر من استُشهد من المحبِّيْن ٢٩٢، بتقديم الأخير على الثالث.

(٢) تَرجَمَتُهُ في: الأغاني ١٤/١٧٤- ١٨٦، زهر الآداب ٨٤٠/٢، الوافي بالوفيات ٢١/ ٦٣ -٦٤، (وأكَّدَ الصّفديُّ أنّ اسم أبيه الصحيح هو: (الحُليل)، بالحاء المهملة المضمومة، وأنَّهُ رأى هذا الضّبطَ بخُطُوط جَمَاعَة من الفُضلاء في النُّسَخِ المُعتبرة)، شعراء عباسيون منسيّون ٢١٣/٣.

(٣) معاهد التنصيص ٢٦٦/١.

(٤) المحب والمحبوب ٣٢١/٤.
الأوّل فقط في: لسان الميزان ٥٣٨/٥.

المصريّة، القَاهِرَة، ١٩٥٠م.
- البصائر والذخائر: أبو حيّان التوحيديّ (ت نحو ٤٠٠هـ)، تَحقيق د. وداد القاضي، دار صادر، بيروت، ١٩٨٨م.
- بغية الطلب في تاريخ حلب: عم بن محمد ابن العديم (ت ٦٦٠هـ)، تَحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٨م.
- بهجة المجالس وأُنس المُجالس: يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ القرطبيّ (ت ٤٦٣هـ)، تَحقيق د. مُحمَّد مرسيّ الخوليّ، القَاهِرَة، ١٩٦٢م.
- البيان والتبيين: عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تَحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القَاهِرَة، ١٩٤٨م.
- تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: مُحمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، تَحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ٢٠٠٠م.
- تأريخ التراث العربيّ: فؤاد سزكين، ترجمة د. محمود فهمي حجازي وزميله، جامعة مُحمَّد بن سعود الإسلامية، الرياض،١٤٠٨هـ
- تأريخ الطبريّ: مُحمَّد بن جرير الطبريّ (ت ٣١٠هـ)، تَحقيق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القَاهِرَة، ١٩٧٩م.
- تاريخ مدينة دمشق: عليّ بن الحسن ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تَحقيق وتعليق وتخريج أبو عبد الله عليّ بن عاشور الجنوبيّ، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
- تاريخ مَدينة السَّلام بغداد: أحمد بن علي الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣هـ)، حقّقهُ وضبطَ نصّه وعلّق عليه د. بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- تتمة الأعلام للزركلي: مُحمَّد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
- تَحقيق النُّصُوص الأدَبية واللُّغَويّة ونقدها (دراسة تحليليّة مقارنة مع المناهج العربيّة): د. عبّاس هاني الچرّاخ، دار صفاء، عمّان، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
- التذكرة الحمدونيَّة: مُحمَّد بن الحسن بن حمدون (ت ٥٦٢هـ)، تَحقيق د. إحسان عَبَّاس وبكر عَبَّاس، دار صادر، بيروت،١٩٩٦م.
- جمهرة أنساب العرب: عليّ بن سعيد بن حزم الأندلسيّ (ت ٤٥٦هـ)، تَحقيق عبد السلام هارون، القَاهِرَة، ١٣٨٢هـ
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصفهانيّ (ت ٤٣٠هـ)، مطبعة السعادة، القَاهِرَة، ١٩٣٨م.
- الحيوان: عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تَحقيق وشرح عبد السلام هارون، القاهرة، ١٣٥٦هـ
- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تَحقيق عبد السلام هارون، الهيأة المصريّة العامة للكتاب، القَاهِرَة،١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- الدُرُّ الثمين في أسماء المصنِّفين: عليّ بن أنجب المعروف بابن السّاعي (ت ٦٧٤هـ)، حقَّقهُ وعلَّقَ عليه أحمد شوقي بنبين و مُحمَّد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلاميّ، تونس، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
- ديوان ابن بسام البغدادي (ت بعد ٣٦٠هـ)، صنعة وتَحقيق د. مزهر السوداني، مؤسسة المواهب، بيروت،١٩٩٩م.
- ديوان ابن الرومي، تَحقيق د. حسين نصَّار، الهيئة المصريَّة العامة للكتاب، القَاهِرَة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٣م.
- ديوان أبي تمَّام بشرح الخطيب التبريزيّ، تحقيق محمد عبده عزَّام، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.
- ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ الحكميّ (ت ١٩٨هـ)، تَحقيق إيفالد فاغنر، وغريغور شولر، فرانز شتاينر، فيسبادن، ١٩٨٢م- ٢٠٠٦م.
- ديوان العَبَّاس بن الأحنف (ت ١٩٢هـ)، شرح وتَحقيق الدكتورة عاتكة الخزرجيّ، القَاهِرَة، مطبعة دار الكتب المصرية،١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.
- ربيعُ الأبرار ونصوصُ الأخبار: جار الله محمود بن عمر الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)، تَحقيق عبد الأمير عليّ مهنَّا، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- رسالة الغفران: أبو العلاء المعرِّي (ت ٤٤٩هـ)، تَحقيق د. عائشة عبد الرحمن، دار المعارف، القَاهِرَة.
- زهر الآداب وثمر الألباب: إبراهيم بن عليّ بن تميم الحصريّ القيروانيّ (ت ٤٥٣هـ)، تَحقيق عليّ مُحمَّد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القَاهِرَة، ١٩٥٣م.
- الزَّهرة: أبو بكر مُحمَّد بن داود الأصفهاني (ت ٢٩٧هـ)، تَحقيق د. إبراهيم السامرائي و د. نوري حمودي القيسي، دار الحريّة للطباعة، بغداد، ١٩٧٥م.
- سرور النَّفس بمدارك الحواس الخمس: أحمد بن يوسف التيفاشي (ت ٦٥١هـ)، اختصار: ابن منظور (ت ٧١١هـ)، تَحقيق د. إحسان عَبَّاس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- سِيَرُ أعلام النبلاء: مُحمَّد بن أحمد الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت،١٩٨١-١٩٨٤م.

- شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب: عبد الحيّ بن العماد الحنبليّ (ت ١٠٨٩هـ)، مكتبة القدسيّ، القَاهِرَة، ١٣٥٠هـ
- شرح مقامات الحريري: أحمد بن عبد المؤمن الشريشيّ (ت ٦١٩هـ)، تَحقيق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- شرح نهج البلاغة: عبد الحميد بن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٢م.
- شعراء عباسيون منسيّون: د. إبراهيم النّجّار، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩٧م.
- صلة تاريخ الطبري: عريب بن سعد القرطبيّ (ت ٣٦٩هـ)، تَحقيق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القَاهِرَة، ١٩٨٢م.
- طبقات الشُّعَرَاء: عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، تَحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، القَاهِرَة، ١٩٨١م.
- العقد الفريد: أحمد بن مُحمَّد بن عبد ربّه الأندلسيّ (ت ٣٢٨هـ)، تَحقيق أحمد أمين وزملائه، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القَاهِرَة، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان: مُحمَّد بن بهادر الزركشيّ (ت ٧٩٤هـ)، مخطوط مكتبة الفاتح بتركيا، رقم ٤٤٣٥.
- عيون الأخبار: عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، مصورة عن طبعة ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م.
- غُرَرُ الخصائص الواضحة ودُرَرُ النقائص الفاضحة: برهان الدين الكتبي المعروف بالوطواط (ت ٧١٨هـ)، ضبطهُ وصَحَّحهُ وعلّقَ حواشيه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- الفرجُ بعد الشدَّة: المحسن بن عليّ القاضي التنّوخيّ (ت ٣٨٤هـ)، تَحقيق عبّود الشّالجيّ، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.
- الفاضلُ: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزديّ المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٥م.
- الفهرست: مُحمَّد بن إسحاق الوراق النديم (ألّفه سنة ٣٧٧هـ)، قابله على أصوله وعلّق عليه وقدّم لهُ أيمن فؤاد سيّد، مؤسسة الفرقان، لندن، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- فوات الوفيات والذيل عليها: مُحمَّد بن شاكر الكتبيّ (ت ٧٦٤هـ)، تَحقيق د. إحسان عَبَّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م.
- في نقد التَحقيق: عَبَّاس هاني الچرّاخ، ط ١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢م، ط ٢، دار الينابيع، دمشق، ٢٠٠٦م.
- الكامل في اللغة والأدب: مُحمَّد بن يزيد المبرّد (ت ٢٨٥هـ)، تَحقيق د. مُحمَّد أحمد الداليّ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- الكشكول: بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذانيّ (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- لسانُ العرب: جمال الدين مُحمَّد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق عبد الله عليّ الكبير وزميليه، دار المعارف، القاهرة.
- لسانُ الميزان: أحمد بن عليّ المعروف بابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٢ م.
- محاضرات الأُدباء ومحاورات الشُّعَرَاء والبلغاء: الحسين بن مُحمَّد بن المفضَّل المعروف بالراغب الأصفهانيّ (ت ٥٠٢هـ)، تَحقيق د. رياض عبد الحميد مراد، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- المحبُ والمحبوب والمشموم والمشروب: السري الرفاء (ت ٣٦٢هـ)، تحقيق مصباح غلاونجي وماجد الذهبي، دمشق ١٩٨٢ – ١٩٨٦م.
- المُذاكرة في ألقاب الشُّعَرَاء: أسعد بن إبراهيم الشيباني الاربلي المعروف بمجد الدين النشابي الكاتب (ت ٦٥٧هـ)، تَحقيق شاكر العاشور، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩م.
- مراتب النحويين: أبو الطيِّب عبد الواحد بن عليّ اللُّغويّ (ت ٣٥١هـ)، تَحقيق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، مَكتبةُ نهضة مصر، القَاهِرَة، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: أحمد بن يحيى العمريّ (ت ٧٤٩هـ)، تَحقيق كامل سلمان الجبوري ومهدي عبد الحسين النجم، دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠١٠م.
- معجمُ الأُدَباء: ياقوت الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)، تَحقيق د. إحسان عَبَّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩٣م.

- معجمُ البلدان: ياقوت الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٥م.
- معجمُ السفر: أبو طاهر أحمد بن مُحمَّد السلفي (ت ٥٧٢هـ)، تَحقيق عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٩٩٣م.
- مُعجم الشُّعَرَاء: أبو عبد الله مُحمَّد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤هـ)، تَحقيق وتتمّة د. عَبَّاس هاني الچرَّاخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.
- مَن اسمُهُ عَمْرو من الشُّعَرَاء: مُحمَّد بن داود بن الجَرَّاح (ت ٢٩٦هـ)، تَحقيق د. عبد العزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩١م.
- مَن اسمُهُ عَمْرو من الشُّعَرَاء: مُحمَّد بن داود بن الجَرَّاح (ت ٢٩٦هـ)، تَحقيق د. محسن غياض ود. مصطفى عبد اللطيف جياووك، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٩م.
- المناقب والمثالب: ريحان بن عبد الواحد الخوارزميّ (ت نحو ٤٣٠هـ)، عُنيَ بتَحقيقه إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- المنتخل: عبيد الله بن أحمد بن عليّ الميكاليّ (ت ٤٣٦هـ)، تحقيق د. يحيى الجبوري، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٠م.
- المنتظمُ في تاريخ الأُمم والملوك: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا وأخيه، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ /١٩٩٢م.
- نظرات نقديّة في عُيون التراث: د. عباس هاني الچرَّاخ، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، دار الرضوان، عمّان، ٢٠١١م.
- نورُ القبس المختصر من المقتبس: يوسُف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموريّ (ت ٦٧٣هـ)، تَحقيق رودلف زلهايم، المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.
- الواضحُ المُبين في ذكر مَن استُشهد من المُحبِّيْن: علاء الدين مُغلطَاي بن قَليج بن عبد الله الحَنفيّ (ت ٧٦٢هـ)، تَحقيق سيِّد كسروي حسن، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٢٦هـ /٢٠٠٥م.
- الوافي بالوفيات: خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤هـ)، أجزاء متفرقة، بتَحقيق عدد من المحققين العرب والمستعربين، فيسبادن - بيروت.
- الوزراءُ والكُتَّاب: مُحمَّد بن عبدوس بن عبد الله الجهشياريّ (ت ٣٣١هـ)، حقَّقهُ ووضع فهارسهُ مصطفَى السَّقّا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، مصطفَى البابي الحلبي وأولاده، القَاهِرَة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.
- وفياتُ الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العَبَّاس أحمد بن مُحمَّد المعروف بابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تَحقِيق د. إحسان عَبَّاس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٤م.

الدوريات:

-مجلة جامعة الملك سعود – الآداب- (الرياض)، مج ٥، (٢)، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م: كتاب من اسمه عمرو من الشعراء/ تأليف أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح (ت ٢٩٦هـ)، تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع: د. إبراهيم السامرائيّ.
- الكتاب (القاهرة)، العدد الأوَّل، ١٩٤٥م: الورقة لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجَرَّاح: عبد الوهاب عزَّام.
- مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مج ١٥، ج ٩ و١٠، ١٩٣٧م؛ الورقة تأليف محمد بن داود بن الجَرَّاح، عزّ الدين التنوخي.
- مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مج ٣١، ج ١، ١٩٥٦ م؛ كتاب الورقة لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجَرَّاح، د. سامي الدهان.
- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦١، ج ٤، ١٩٨٦م ؛ المختار من شعر بشار لأبي الطاهر إسماعيل بن أحمد التجيبيّ: د. شاكر الفحَّام.
- مجلَّة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٨٠، الجزء ٣، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م: قراءةٌ في كتاب «مَن اسمُهُ عَمْرو من الشُّعَرَاء»: د. عزَّة حسن.
- مجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة)، مج ٣، ج ١، ١٩٥٧: المخطوطات العربيّة في العالم ؛ نفائس المخطوطات العربية في إيران: د. حسين علي محفوظ
- مجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة)، مج ٤٨، ج ١، ٢، ٢٠٠٤م: المخطوطات الألفيّة: د. يوسف زيدان.
- المَورِد (بغداد)، مج ٦، العدد الثاني، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م ؛ نصوصٌ من كتاب «طبقات الشُّعَرَاء» لِدِعبِل الخزاعي: مُحمَّد جبار المعيبد.